القلافة والحدادة و النجارة والخواصة ... مهن اشتهرت في الكويت قديماً

القلاف أشتهر بصناعة السفن

الصفار يصنع ويلميع القدور المستخدمة في الطبخ « النحاس»

الخواص حرفية يدوية امتهنها بعض الكويتيين قديما

عمل الكويتيون قديما في مهن كثيرة لكسب الرزق ومن تلك المهن الحرف اليدوية وهي من المهن الشريفة التي عمل بها البعض من أهل الكويت قديما حيث تعتبر جزاء من تراثنا القديم و كانت تلبي احتياجات الكويت الداخلية كما ارتبطت تلك المهن ببعضها حيث أرتبطت حرفة صانعة السفن « القلافه» المتعلقة بحرفة النجارة و حرفة الحدادة وتذكر لكم بعضا من هذه المهن التي مارسها الكويتيين قديما.

القلافة

اهم واشهر الحرف اليدوية التي عمل فيها الكويتيون قديما وهي حرفة بناء السفن حيث لعب العاملين بها قديما دورا كبيرا في نمو وازدهار اقتصاد الكويت قديما وتتطلب تلك المهنة مهاره عالية وخبره حيث كان القلايف الكويتيون الافضل بالخليج بلا منازع حتى وصل صيت السفن التي يصنعونها إلي الخليج والهند وغيرها من الاقطار الأخرى حيث عرفت بجودة صناعتها وشكلها الجميل الانسيابي مقارنة بما يصنع في أماكن أخرى ، استمرت تلك المهنة حتى بعد ظهور النفط وتوقف الكويتيون عن الغوص والسفر إلي أن توقف العمل بهذا المهنة ، وتقدير لدور هؤلاء الرجال قام الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح ببناء ديوان لهم كما قام بتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم لكي يستمروا بهذا الحرفة.

النجارة

حرفه يدوية عمل البعض من اهل الكويت ولعب العاملين بها دور كبير بتوفير مستلزمات البناء وغيرها من المستلزمات المنزلية قديما حيث يقوم النجار باستخدام الأخشاب المستوردة من الهند وافريقيا بصناعة الأبواب والنوافذ « والتخوت » وحواجز الباستيل وبعض من العاب الاطفال كالنبطاطة والدوامة والبلبول وغيرها من اللوازم الضرورية كالقباب و الشداخة المستخدمة لصيد الفئران والتختة والسحارة وكرسي البرمة والمرازيم التي تصنع من جذع النخل لتصريف مياه الامطار .

الحدادة

حرف يدوية عرفها الكويتيون قديما ويقوم العاملين بالحداده بأعمال الحدادة وبصناعة المسامير اللازمة لصناعة السفن قديما هذا بالاضافة لصناعة الأدوات المستخدمة في البناء والزراعة والأدوات المستخدم بالمنازل حيث يقوم الحدادون بصناعة «الصخين» وهي اداة تستخدم للحفر والجدوم والهيب والمنقاش والسكاكين والمدور والسلاسل والدوه وغيرها.

الصفار

حرفه يدوية عرفها الكويتيون قديما يقوم العاملين بها بصنع وتلميع القدور المستخدمة في الطبخ « النحاس» وجميع ادوات الطبخ والأواني المنزلية المستخدمة قديما في البيوت حيث كان الكويتيون قديما يستخدمون الأواني النحاسية في الطبخ والمطلية من الداخل بطبقة من القصدير التي مع كثرة استعمالها تزول حيث ترسل قديما إلي الصفار الذي يقوم بدوره بتلميعها وتنظيفها وطلائها مره اخرى من الداخل حتى تعود كالجديدة وبعد ظهور النفط تم استيراد الكثير من الأواني المستخدمه في الطبخ والمصنوعة من ومواد أخرى من خارج الكويت والتي لاتحتاج لأعادة طلائها مره كالاواني النحاسية المستخدمة قديما حيث تم استخدام الأواني النحاسية كما في السابق مما أدت قلة العاملين بها رغم استمرار العمل بها من قبل بعض من الوافدين للكويت .

التناك

حرفه يدوية قديمة عمل بها البعض من أهل الكويت ويقوم العاملين بهذه الحرفة باستخدام الصفيح المعدنية لصنع « المحقان» و الدوه والتنك وقوطي الجاز والعلب وأغطيتها والسطول والطشوت وغيرها ويطلق على العامل بها مسمي «التناك »

النكاس

حرفة قديمة عمل به البعض من الكويتيون حيث يقوم النكاس قديما بالتجول في الإحياء القديمة مناديا « نكاس ...نكاس » وتقوم ربه البيت قديما بتسليمه الرحاة وهي قطعتين من الحجر في القطعة العلوية بها فتحة لوضع حبوب القمح بها وتدار بواسطة قطعة من الخشب المثبتة من الأعلى لتحريكها تستخدم لجرش القمح « الجريش» قديما

ولكثرة استعمالها قديما تصبح ناعمة لا تجرش القمح وعندما تسلم من قبل ربة البيت الرحاة للنكاس يقوم بتخديشها من الداخل لكي تعمل مرة اخرى كما كانت في السابق ولم يعد الكويتيون يستخدم الرحاة في الوقت الحالي حيث لم يعد لها حاجة.

القفاص

حرفة يدوية قديمة عمل بها الكويتيون قديما ويستخدم العاملين بها جريد شجر النخيل حيث يشبك ببعضة وذلك بثقبه وإدخال أطرافة في الثقوب وحيث يقوم العامل بهذه الحرفة بصنع إشكال مختلفة من الأقفاص ولا يكاد بيت في الكويت يخلو من مايصنعة القفاص قديما .

كالأسرة الخاصة بالأطفال « المنز » وهو السرير الذي ينام به الطفل قديما بالإضافة إلي الأسرة التي تصنع للكبار للنوم عليها وكذلك « الرك » وهو صندوق له فتحة من الأعلي لوضع بعض المأكولات به كالعنب والأرطاب والرمان وغيرها .

الخواص

حرفه يدوية قديمة عمل بها البعض من الكويتيون ويقوم الخواص بعمل الزبيل » والليلة» والمخمه الخوص وغيرها من مستلزمات المنزل الكويتي القديم.

المجني

حرفه قديمة عرفت بالكويت حيث يقوم العامل بها بإصلاح» قواري الشاي الصين» والتي تتكسر بفعل الحرارة من كثرت الاستعمال ويقوم بوضع بعض المواد الاصقة ثم يربطه بقصاصات من الحديد والأسيام لكي يعاد استخدامه ثانية وفي هذا الوقت إذا انكسر القوري الصين يرمي ويبدل باخر جديد.

الخراز

حرفه يدوية قديمة عمل بها البعض من الكويتيون ويقوم العامل بها بصناعة « النعل » الأحذية والمستخدمة قديما في الكويت كالنعال «النجدية- الزبيرية».

القفاص يستخدم العاملون بها جريد شجر النخيل حيث يشبك ببعضة ويصنع إشكال مختلفة من الأقفاص

النكاس حرفة قديمة عمل به البعض من الكويتيون لتصليح الرحاة التي كانت تستخدم في طحن الحبوب

تتمات

الأمير : ماعملت فضل

الفتنة والفرقة ، وأن يحافظوا على وحدة صفهم ونسيجهم الوطني.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصر بيان صباح أمس ، محافظ الجهراء الفريق أول متقاعد فهد الأمير ، وعددا من أهالي منطقة الجهراء ، الذين قدموا لتوجيه الشكر والامتنان لسموه ، على إقامة صرح طبي شامخ بمحافظتهم ، وهو مدينة الجهراء الطبية .

وقال سمو الأمير ردا على ما ابداه أهالي الجهراء من مشاعر الامتنان : «ماعملت فضل على الجهراء .. انا ولد الجهراء .. احبوا بعضكم وابعدوا عنكم الفتنة» .

من جهته القى محافظ الجهراء كلمة خلال اللقاء ، قال فيها : يشرفني والإخوة المختارين وأهالي الجهراء الكرام ، ان تحظى بمقابلة قائدنا وأميرنا ، متضرعين إلى الله عز وجل أن يكلأكم بواسع رحمته ، ويمن عليكم بالصحة ودوام العافية.

وأوضح أن «أهالي الجهراء أسوة بشعبكم الوفي نفتخر ونباهي بإنجازاتكم ، فبالأمس تشرفت الجهراء بحضوركم الكريم لافتتاح المدينة الطبية صرحا طبيا متطورا ، وعناية بالإنسان وصحته ، فلكم جزيل الشكر وعظيم الثناء» ، مضيفا أنه «وعلى مستوى الوطن توالت الإنجازات الثقافية والعمرانية والصحية والتعليمية ، وزيادة على ذلك وبحكمتكم وبعد نظركم رسمتم طريقا للمودة والاحترام بين الأشقاء ، وأسعدتم شعبكم بمكارم قلما يذكرها التاريخ ، كما حقق سموكم الأمن والأمان والحياة المطمئنة الآمنة عدلا ورفاها» .

وأكد محافظ الجهراء ان زيارة سمو الأمير لجمهورية الصين ، وما نتج عن هذه الزيارة من رؤية اقتصادية وأمنية ، سوف يعم خيرها على الوطن ودول الجوار، في نظرة ثاقبة وواقعية في بناء مصالح مشتركة ، تؤمن بحول الله للأجيال الكويتية استمرارية حياة فاضلة يسعد بها المواطن في مستقبل واعد.

وعقب اللقاء قال الدكتور بدر الحجرف في تصريح له : «تشرفنا اليوم بزيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد ، لنقدم لسموه أسمى آيات الشكر على المشروع الجبار العظيم في مدينة الجهراء ، وهو مدينة الجهراء الطبية الذي يعد صرحا عظيما فجئنا لنشكر سموه على هذه البادرة الطيبة ولنتشرف بلقاء سموه».

بدوره قال المهندس طلال العنزي في تصريح مماثل «تشرفنا هذا الصباح بزيارة حضرة صاحب السمو الأمير ، شكرا وعرفانا لسموه ، على هذا الإنجاز الكبير الذي رأيناه حقيقة على أرض الواقع بعدما كان حلما. مستشفى الجهراء الذي لولا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم برؤية وتوجيهات حضرة صاحب السمو لم يكن ليرى النور. فابتداء من تبرع سموه السخي بأرضه الخاصة ، مرورا بأوامره السامية للديوان الأميري لتنفيذ هذا المشروع الجبار ، وختاما بمتابعة سموه الحثيثة لهذا الإنجاز الكبير الذي تكلل بالنجاح في فترة زمنية قصيرة. وهذا إنجاز كبير بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم برؤية وتوجيهات صاحب السمو. وأتينا اليوم ممثلين عن أهالي الجهراء شكرا وعرفانا لصاحب السمو.

من جهته قال السيد فيصل عبدالله اللافي: «جئنا لنشكر سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه ، ولنعبر عن مشاعرنا.. مشاعر الغبطة والفرح.. ومشاعر الشكر الجزيل لوالدنا وقائد مسيرتنا سمو الأمير ، على ما قام به سموه من بناء لمدينة طبية متكاملة على أحدث وأجمل طراز ، وهي مفخرة للكويت وللكويتيين بصفة عامة ولأهل الجهراء بصفة خاصة.. وكلمات الشكر مهما صغناها لن تبلغ مقام سموه ولن تصل إلى حفاوته وترحيبه بنا واستقبال سموه لنا هو أكبر تكريم.

من جانبه قال مختار منطقة النسيم عبدالعزيز محمد الجعيب : «الحمد لله تشرفنا بلقاء سيدي حضرة صاحب السمو أمير الإنسانية، ويشكرونه أهل الجهراء برئاسة المحافظ ، على ما قام به سموه من أعمال مشاريع كبيرة في الجهراء ، ومن هذه الأعمال مستشفى الجهراء الجديد الطبي المتكامل من جميع الأشياء الطبية اللي فيه كله. وهذا شيخنا وأميرنا أمير الإنسانية ، وأعمال سموه خيرية على الدولة كلها ، وحتى على دول الجوار والحمد لله اننا تشرفنا بلقاء سموه لنعبر عن عظيم الشكر لجميع أعمال سموه الخيرية ، فسموه دائما سباق لها».

وقال النائب السابق خضير العنزي : إن «زيارتنا اليوم ضمن وفد من أهل الجهراء جاءت لنشكر سمو أمير البلاد ، على هذه البادرة الكريمة الطيبة بافتتاح مستشفى الجهراء الجديد ، مضيفا : الآن نعيش عصر النهضة في الكويت بتكامل البنى التحتية. فهناك مسيرة من العمل التنموي الكبير على مستوى الدولة من شبكة طرق حديثة إلى مستشفيات وإدارات وهيئات.

أضاف العنزي : هذا البلد بلد السلام.. بلد الخير.. بقيادة الحكيم سمو أمير البلاد ، الذي جنبنا الكثير من الفتن وما نشاهده في الدول الأخرى والأزمات والمنعطفات الموجودة في العالم من حولنا تعكس حكمة هذا القائد الفريد من نوعه.. هذا القائد الحكيم الذي جنب شعبه وبلده».

من جهته قال السيد خالد سليمان العريفان في تصريح مماثل «تشرفنا هذا اليوم الكريم بمقابلة صاحب السمو أمير البلاد ، أمير الإنسانية.. وأنا أحد أعضاء الوفد الذي جاء من محافظة الجهراء ليقدم الشكر لصاحب السمو على افتتاح سموه المجمع الصحي بالجهراء وهذا ليس بغريب على أميرنا.. فأميرنا أبدى لجميع أنحاء العالم الأعمال الإنسانية ، واللي نقوله احنا حسب رغبة أهالي الجهراء بإعطاء اسم المستشفى مستشفى الشيخ صباح الأحمد تشريفنا لنا نحن كأهل الجهراء ونتمنى التوفيق لأميرنا ولشعبنا ولحكومتنا الرشيدة التوفيق».

حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح.

الكويت : نرفض

الخارجية الكندية التي انتقدت فيها القبض على ناشطات حقوقيات سعوديات ، واعتبرتها موقفا يعكس «تدخلا صريحا وسافرا في الشؤون الداخلية للمملكة ، ومخالفا لأبسط الأعراف الدولية وجميع المواثيق التي تحكم العلاقات بين الدول» ، واعتبرت السفير الكندي «شخصا غير مرغوب فيه» .

وأوضح بيان «الخارجية» السعودية أن توقيف الأشخاص الذين تحدثت عنهم كندا «تم من قبل الجهة المختصة وهي النيابة العامة ، لاتهامهم بارتكاب جرائم توجب الإيقاف وفقا للإجراءات النظامية المتبعة» .

وأشار إلى أن هذه الإجراءات «كفلت لهم حقوقهم المعتبرة شرعاً ونظاماً ، ووفرت لهم جميع الضمانات خلال مرحلتي التحقيق والمحاكمة» .

واستهجنت «الخارجية» السعودية مطالبة كندا «بالإفراج الفوري» عن الموقوفين. وقالت إن استخدام هذه العبارة «مؤسف جداً» ، مضيفة انه «أمر مستهجن وغير مقبول في العلاقات بين الدول» .

وأعلنت أيضا «تجميد جميع التعاملات التجارية والاستثمارية الجديدة بين المملكة وكندا» ، مشيرة إلى «احتفاظها بحقها في اتخاذ إجراءات أخرى» .

بوشهري : 54 في المئة

الجولة الميدانية لمشروع جابر الاحمد ، ان الجولة تهدف الى الاطلاع على الأعمال الجاري تنفيذها حاليا ضمن المشروع ، واستمعت لشرح تفصيلي عن مراحل التنفيذ من قبل الجهاز الفني بالمؤسسة ومقاولي المشروع.

« الكويتية » تطلق

صاحب السمو أمير البلاد ، ضمن الخطة الاستراتيجية لإدارة الطيران المدني في جعل الكويت مركزا تجاريا وماليا في المنطقة ولتحقيق الرؤية الأميرية السامية المعنية بهذا الشأن.

وسيساهم مبنى الركاب الجديد الذي انجز في وقته المحدد ، بجهود الجهات الحكومية والرقابية في تطوير مطار الكويت ومنظومة النقل الجوي في البلاد ، وهو ما يؤكد حرص الدولة على إنجاز مشاريعها التنموية وتحقيق أحد أهدافها في رؤيتها «كويت جديدة 2035» .

« الموانئ » : توقف

في حين أن ميناءي الشويخ والدوحة توقفا عند الساعة العاشرة صباحا بناءا على الإفادات الميدانية من مديري العمليات البحرية.

وكانت إدارة الأرصاد الجوية أفادت على موقعها الإلكتروني ، أن البلاد تتأثر حاليا بنشاط في الرياح الشمالية الغربية تزيد سرعتها عن 60 كيلومترا في الساعة مثيرة للغبار ، وتقل معها الرؤية الأفقية إلى اقل من 1000 متر على بعض المناطق ، وتؤدي إلى ارتفاع الامواج.

الكويتيون أنفقوا

السابقة، أضاف دافنبورت في تصريح لـ «كونا» ، على هامش جولة قام بها في مركز إصدار التأشيرات البريطاني ، ان هناك اقبالا وزيادة مطردة على طلبات التأشيرات لافتا الى ان العام الماضي شهد زيارة 124000 كويتي للاراضي البريطانية.

وعن الطلبة الكويتيين الدارسين في بريطانيا ، قال السفير ان عددهم في الجامعات والكليات البريطانية بلغ 5500 طالب وطالبة ، وفق اخر احصائية ، مشيرا الى ان اعداد الطلبة الكويتيين في تزايد مستمر كل عام.

وأعرب عن ترحيب بلاده في جميع الراغبين باستكمال تعليمهم في المؤسسات التعليمية البريطانية ، مؤكدا ان المؤسسات التعليمية في المملكة المتحدة تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم ، باعتبارها وجهة مرغوبة للطلبة وذلك للسمعة التي تحضى بها خاصة على المستوى التعليمي.

ترامب : لن نتعامل

« كل من يتعامل تجاريا مع إيران لن يتعامل تجاريا مع الولايات المتحدة.»

وكان الرئيس الإيراني، حسن روحاني، قد رد بشدة على الولايات المتحدة بشأن إعادة فرض العقوبات الاقتصادية. ووصف الإجراءات الجديدة، التي بدأ تنفيذها بعد منتصف الليل، بأنها «حرب نفسية» تهدف إلى «زرع الانقسام بين الإيرانيين».

ووبخ روحاني قرار ترامب بإعادة فرض العقوبات، قائلا إن الحكومة الأمريكية «أدارت ظهرها للدبلوماسية» باتخاذ إجراءات عملية.

وقال روحاني «إنهم يسعون إلى شن حرب نفسية على الأمة الإيرانية. ولا معنى أبدا للمفاوضات مع وجود العقوبات». وأضاف «نحن دائما نفضل الدبلوماسية، والتفاوض ... لكن المفاوضات تقتضي الأمانة». واتهم الإدارة الأمريكية باستغلال موضوع إيران من أجل التأثير سياسيا في الداخل قبل انتخابات نوفمبر النصفية في الولايات المتحدة.

من جانبها، عبرت روسيا عن «خيبة أملها» إزاء القرار الأمريكي. وجاء في تصريح أصدرته وزارة الخارجية الروسية، «نشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء الخطوة الأمريكية بإعادة العمل بعقوباتها على ايران.»

وقالت الوزارة إن روسيا ستعمل «كل ما في وسعها» لإنقاذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في عام 2015 حول البرنامج النووي الإيراني وحماية مصالحها الاقتصادية مع طهران.

وجاء في تصريح الخارجية الروسية، «هذا يعد مثالا واضحا لانتهاك واشنطن لقرار الأمم المتحدة 2231 والقانون الدولي.»

ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى «عدم السماح بالتضحية بهذا الانجاز الدولي في سبيل الأهداف الأمريكية لتصفية الحسابات مع ايران.»